المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1887) السنة الثامنة - الاثنين (23) آب 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

قحطان جثير: الهجوم خيارنا لمواجهة طموحات بغداد

أكد قحطان جثير مدرب فريق الصناعة لكرة القدم ان فريقه قدم لمحات كروية ممتعة في اغلب المباريات التي لعبها في منافسات دوري النخبة، وكان الأقرب للفوز فيها لكن كثرة إهدار الفرص وقلة خبرة بعض اللاعبين اضاعتا حلم الوصول الى المربع الذهبي.

وقال جثير في حديثه لـ(المدى): نسعى لأن تكون مواجهة فريق بغداد غدا الاثنين مسك الختام لمسيرة الفريق في مشوار الدوري من خلال انتهاج اللعب الهجومي لكسب نقاط اللقاء ودخول المنافسة على المراكز المتقدمة في المجموعة، بالرغم من صعوبة الحصول على بطاقة التأهل الى المربع الذهبي.

■ تفاصيل ص١١

الكردستاني: بنود ورقتنا قابلة للنقاش باستثناء المادة ١٤٠ ورئيس الجمهورية

حوارات العراقية مع الصدريين "غير مثمرة" ودولة القانون ترفض الفيتو على المالكي

□ بغداد/ علي ناجي

قالت مصادر في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري ان حواراتها مع القائمة العراقية غير مثمرة فيما جدد ائتلاف دولة القانون رفضه وضع الكتل السياسية الفيتو على ترشيح نوري المالكي لمنصب رئيس الوزراء.

واكد الناطق الرسمي باسم حزب الدعوة الاسلامي والنائب عن ائتلاف دولة القانون حيدر العبادي ان ائتلافه بانتظار رد ائتلاف العراقية على ورقته التفاوضية.

وقال العبادي في تصريح خص به (المدى) امس الاحد ان حظوظ رئيس الوزراء وزعيم دولة القانون نوري المالكي اكثر من غيره بتجديد الولاية مرة اخرى، مبينا انه لا يحق لاي طرف ان يضع الفيتو على قضية ما قبل النقاش والتحاور بشأنها، وان هذا شيء غير وارد في العمل السياسي.

يشار الى ان المالكي اكد ان منصب رئيس الوزراء محسوم للتحالف الوطني حسب الدستور وتفسير المحكمة الاتحادية، وقال في لقاء متلفز بثته قناة الفيحاء ليلة امس الاول: "من يتحدث بخلاف ذلك يعمل على تعطيل العملية السياسية".

وكان النائب عن دولة القانون قد قدم ورقة عمل اطلق عليها (وثيقة الاصلاح السياسي والاداري) تضمنت مجموعة من النقاط من أبرزها تعزيز النهج الديمقراطي والتبادل السلمي للسلطة والاتفاق على برنامج حكومي واحد واخيرا الزام جميع الكتل به.

الى ذلك اعلن القيادي في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري والنائب عن الائتلاف الوطني محمد الدراجي انه لا يوجد شيء مثمر من تقارب التيار مع العراقية، ولا يبدو انه سيشكل خطوة من شأنها تسريع تشكيل الحكومة.

وقال الدراجي في اتصال هاتفي مع (المدى) امس الاحد ان جميع الاحتمالات واردة الان في العمل السياسي، مبينا ان التيار يعد المالكي مرشحا عراقيا كأي مرشح اخر لمنصب رئاسة الوزراء.

على صعيد اخر، اكد القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية سامي شورش ان ورقة ائتلافه قابلة للحوار والنقاش باستثناء المادة ١٤٠ الدستورية ومنصب رئيس الجمهورية، اللتان لا يمكن تعديلهما بحسب شورش.

وقال شورش في تصريح لـ (المدى) ان الائتلاف الكردستاني بانتظار الردود الرسمية من الكتل على ورقته التفاوضية لتشكيل الحكومة المقبلة، مشددا بان المادة ١٤٠ ومنصب رئيس الجمهورية غير قابلة للنقاش، اما البنود الاخرى فهي قابلة للحوار.

يشار الى ان القيادي في التحالف الكردستاني والنائب عن ائتلاف الكتل الكردستانية فرياد رواندزي اكد في تصريح خص به المدى في وقت سابق ان ورقة التفاوض الكردستانية تتضمن ١٩ نقطة من محاور عدة، ومنها بناء هيكلية المجلس السياسي للامن الوطني، وشراكة جميع الكتل الفائزة بالانتخابات في الحكومة، منصب رئيس الجمهورية، المادة ١٤٠ الدستورية، قانون النفط والغاز، ميزانية البيشمركة والقوانين التي لم تشرع في البرلمان السابق.

ومازالت الساحة السياسية تشهد خلافات مستمرة بين الكتل الكبيرة الفائزة في انتخابات آذار من هذا العام، على خلفية تنافسها للفوز بمنصب رئاسة الوزراء وتشكيل الحكومة القادمة، خاصة بين اكبر ائتلافين، العراقية ودولة القانون، مع عدم تحقيق اي منهما الغالبية البرلمانية التي تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده. وقد تأجلت عدة جلسات للبرلمان وتم خرق المهلة الدستورية المحددة لانتخاب رئاسة جديدة للبرلمان ورئيس للجمهورية.

معدات حديثة للكشف عن المتفجرات ..أ ف ب

بغداد توزع رواتب الصحوات وتؤسس شعبة لمتابعة ملفاتهم

□ بغداد/ المدى

وزعت محافظة بغداد رواتب ابناء العراق (عناصر الصحوات) الموزعين في مناطق العاصمة كافة تثميناً لدورهم وما قدموه من تضحيات في التصدي للمجاميع الإرهابية.

وقال محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق في بيان لمكتبه تلقت (المدى) نسخة منه ان محافظة بغداد أسست وحدة حسابية وشعبة خاصة لمتابعة ملفات أبناء العراق، والاشراف على توزيع رواتبهم والتزامهم في الدوام الرسمي والانقطاع عنه، واحصاء اعدادهم ومناطق خدمتهم في مناطق العاصمة، مضيفا ان المحافظة تلتزم بدفع رواتب اكثر من ١٥٠٠ عنصر من ابناء العراق في جميع المناطق والاقضية والاطراف التابعة لها".

واشار عبد الرزاق الى"ان ابناء العراق وقفوا وقفة مشرفة في التصدي والقضاء على الزمر الارهابية، ومحاربتهم وقطع دابرهم خلال المراحل السابقة والحالية ويجب تعويضهم والالتزام بحقوقهم، باعتبارهم متمسكين بالخيار الوطني تجاه اغراءات القاعدة والمجاميع الارهابية التي باتت تفقد قياداتها شيئاً فشيئاً في ظل النجاحات الامنية.

وتابع محافظ بغداد"انه لا يوجد أي تأخر في توزيع وتخصيص رواتب أبناء العراق في بغداد باستثناء بعض الحالات والإجراءات القانونية المتخذة بحق بعض الأفراد ممن ينقطعون عن الدوام ولا يجب تخصيص راتب لهم بعد تركهم العمل".

فرار قاتل مارغريت من سجن الإصلاح

بغداد/ أ ف ب

اعلنت وزارة العدل ان المتهم الرئيس بقتل الناشطة البريطانية مارغريت حسن، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة سابقا هرب من السجن.

وقال وكيل وزير العدل بوشو ابراهيم، ان علي لطفي جسار الراوي المتهم بقتل مارغريت حسن قد هرب من السجن، مضيفا انه تم تهريبه من قبل عدد من موظفي سجن الاصلاح".

واكد ابراهيم ان"جميع المتعاونين في تهريبه من الموظفين تم احالتهم الى القضاء".وكان محامي عائلة مارغريت حسن قد اعلن في ١٥ تموز الماضي ان المحكمة ابلغته بصورة غير رسمية ان علي لطفي جسار قد يكون هاربا من السجن.

وكانت المحكمة في الجلسة المقررة قد اجلت الحكم الى ١٩ ايلول المقبل، بسبب عدم ورود رد من وزارة العدل حول مصير المدان للمحكمة، كما ان المحكمة اصدرت حكما في الثاني من حزيران ٢٠٠٩ بالسجن مدى الحياة على جسار لكن محاميه طلب تمييز الحكم.

■ التفاصيل ص٣

تحذيرات من استفحال تعاطي المخدرات

الداخلية تضبط مزارع للداتورة في الناصرية والموصل وبعقوبة

□ بغداد/ هشام الركابي

اكد مصدر في مكتب مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية أن العراق أصبح مصدرا رئيسا لإنتاج وتصدير المخدرات إلى دول الجوار من خلال زراعتها في عدد من المحافظات العراقية، بعد أن كانت البلاد ممراً لنقلها من الدول المنتجة إلى الدول المستهلكة لها.

وقال المصدر في تصريح لـ(المدى) إن الانفلات الأمني الذي شهده العراق كان الانطلاقة الحقيقية لتنامي ظاهرة تعاطي وتجارة المخدرات في البلاد، والتي ازداد شيوعها عام ٢٠٠٩.

واوضح أن وزارة الداخلية اكتشفت عدداً من الاماكن التي تزرع فيها المخدرات بالمحافظات التي تشهد وضعا امنياً ساخناً، مثل نينوى وديالى وذي قار، إذ تم ضبط مزارع لنبتة تسمى (الداتورة).

وأشار الى أن الوزارة ضبطت اشخاصا من جنسيات مختلفة في العراق لهم علاقة بتجارة المخدرات متوقعاً أن يكون هؤلاء الأشخاص المؤردين الأساسيين المسؤولين عن ادخال تلك المواد إلى العراق.

وتفيد التقارير الرسمية بأن عدد المتعاطين والمتاجرين والمروجين والمهربين للمخدرات في البلاد عام ٢٠٠٣ كان لا يتجاوز ٣٢١ شخصا، الا ان اعدادهم تنامت خلال السنوات الست الماضية حتى وصلت عام ٢٠٠٩ الى ١٤١٥ شخصا ليتحول العراق من معبر لهذه المواد الى منتج ومصدر لها.

وتنتشر تجارة المخدرات في منطقتي الفرات الاوسط وجنوب العراق، وبغداد، بحسب ما اعلنه مراقبون لـ(المدى). ناصر حبيب وهو ناشط في مجال حقوق الانسان بمحافظة ميسان قال تعد المحافظة من اكثر مدن العراق انتشارا لظاهرة تجارة المخدرات، وهناك العديد من العصابات المختصة بهذا الشأن، لكن من الصعب تتبعها او الاصطدام بها، نتيجة للقوة المادية وكثرة افرادها المسلحين، ما يجعل من المستحيل مطاردتها او تسليط الضوء على تصرفاتها.

ويشير صاحب شركة نقل الوفود والزائرين الى العتبات المقدسة مرتضى حميد الى ان بعض الاشخاص ينتحلون صفة زوار، لكنهم في الحقيقة مروجي مخدرات، واضاف: كان العراق في الماضي دولة مرور للمخدرات من دول الإنتاج الى دول الاستهلاك، اما في الوقت الحاضر فقد أصبح العراق في مصاف دولة الاستهلاك للمخدرات.

الباحث الاجتماعي منصور الراوي قال لـ(المدى): تأثير تعاطي المخدرات على المجتمع لا يظهر بصورة سريعة، بل انه على درجات، تبدأ بامتناع الشباب عن العمل ومحاولة جني الاموال بأية طريقة، ومن ثم انتشار الجريمة، واصابة اهم شريحة في المجتمع بخلل وتعطيل كبير لدورها.

■ التفاصيل ص٣

المدى في سجن النساء ببغداد

مدير السجون: لا بنايات كافية لاحتواء أعداد الموقوفين والمحكومين

□ بغداد/ إيناس طارق

في سجن النساء الواقع في منطقة القناة عشرات القصص، وخلف قضبان السجن هناك قصص مؤلمة وغير مألوفة ابطالها ظالمون ومظلومون، وتبقى الحقيقة في بعض الأحيان ضائعة خلف القضبان أو في صناديق الأسرار، حتى يستيقظ ضمير فيكشف الحقيقة أو تلعب الصدفة دور العدالة!.عشرات، لا بل مئات من النساء سجينات،البعض منهن في طور التوقيف والتحقيق، والبعض الاخر كن محكومات باحكام تجاوزت الـ ١٥ عاما، وجوه النساء في السجن تختلف عن تلك التي تعيش خارجه، وجوه حزينة متعطشة للحديث عن اسباب وجودهن، منهن متورطات في عالم الجريمة بمختلف مسمياتها والبعض الاخر منهن مظلومات جار الزمان عليهن وقسا.وقال ناظم المالكي مدير سجون بغداد ان من أهم المشاكل التي تواجه دائرة إصلاح السجون العراقية عدم وجود بنايات كافية تحوي الاعداد الهائلة للموقوفين والمحكومين، فضلاً عن ان دائرة الإصلاح تفتقد بنايات المعامل والورش، التي يمكن ان تؤهل وتعلم السجين حتى يستطيع بعد خروجه مزاولة مهنة معينة تساعده على الكسب الحلال، وتبعده عن عالم الجريمة والانحراف، إضافة الى افتقار دائرة الإصلاح الى القاعات الرياضية المفتوحة والمغلقة، وبالرغم من كل ذلك وزارة العدل تحاول ان تقدم كل ما تستطيع من خدمات أفضل إلى الموقوفين والمحكومين على حد سواء.

■ التفاصيل ص٧

أمانة بغداد: آليات جديدة في العقود والمناقصات لمواجهة الفساد

□ بغداد/ واع

ناقشت امانة بغداد كيفية وضع آلية جديدة للعقود والمناقصات الخاصة بمشاريعها بهدف القضاء على الفساد الاداري والمالي الذي قد يحصل أثناء تنفيذ المشاريع الخدمية.

وذكر مكتب اعلام الامانة لوكالة انباء الاعلام العراقي ان مكتب المفتش العام في أمانة بغداد نظم ندوة موسعة أدارها معاون المفتش العام محمد الجزائري، وحضرها مدراء أقسام وشعب دائرة التصاميم في الأمانة، لشرح وتوضيح الستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد الاداري والمالي، والتي اقرها المجلس المشترك لمكافحة الفساد، مضيفا أن الندوة استعرضت عدداً من الظواهر السلبية في ضوابط ومعاملات العقود والمناقصات في دوائر الدولة، وضرورة وضع قواعد وضوابط جديدة للحد من تلك السلبيات، وبالتالي الحد من عمليات التلاعب بالأنظمة الخاصة بالعقود والحد من الفساد المالي والإداري فيها لاسيما في أمانة بغداد، ومن تلك الجوانب السلبية ظاهرة التدخل السياسي وتأثيرها على العقود والمناقصات وكذلك عدم تقيد الموظفين بالقواعد والأنظمة وعدم دراسة الجدوى الإقتصادية من المشاريع الجديدة التي تسبب جميعها هدراً في المال العام، والتعثر في عملية تنفيذ المشاريع، ومنافسة غير عادلة في عملية الإحالة، وتضارب المصالح في منح العقود.

واشار الى ان الندوة وضعت إجراءات جديدة للحد من تلك السلبيات أبرزها مراقبة إجراءات المناقصات وتطبيق قواعد السلوك الوظيفي ووضع معايير لتضارب المصالح، مبينا أن الندوة تضمنت ايضاً مناقشة عدد من الظواهر السلبية الأخرى في ضوابط المناقصات والعقود، منها عدم الإلتزام بمواعيد العقود والمناقصات وطول الفترة بين تاريخ الإحالة وتوقيع العقد وكذلك قيام بعض الدوائر باستلام مواد غير مطابقة للمواصفات المبرمة في العقد، وتعمد بعض الموظفين في تأخير المستحقات المالية وعدم دقة تحديد الكميات المطلوبة في جدول الكميات وحسب الحاجة الفعلية، وتمت مناقشة الإجراءات المناسبة للحد من تلك الظواهر.

وبين أن الندوة استمرت بمناقشة الظواهر السلبية ووضع الإجراءات المناسبة للحد منها، ومنها ظاهرة عدم نشر المناقصات والإعلان عنها في الصحف ووسائل الإعلام الواسعة الانتشار، وعدم تضمين العقود الغرامات التأخيرية وضعف الإشراف الميداني على المشاريع التي يتم تنفيذها، وكذلك مناقشة عدد من الظواهر السلبية الأخرى.

الكشف عن انتحار المفتش كيلي

لندن تنقل تحقيقات لجنتها حول الحرب إلى العراق

□ لندن/ إيلاف

نقل السفير البريطاني في العراق جون جنكينز الى وزير الخارجية هوشيار زيباري امس رغبة لجنة التحقيق البريطانية في حرب العراق بالانتقال الى العراق للاستماع الى شهادات مسؤوليه حول الفترة التي سبقت الحرب التي اسقطت نظام صدام حسين البائد عام ٢٠٠٣ وما بعدها.

وخلال اجتماع بين زيباري وجنكينز تم بحث العلاقات بين البلدين ورغبة لجنة تشيلكوت البريطانية للتحقيق حول حرب العراق ودور بريطانيا فيها بزيارة بغداد لاجراء لقاءات خاصة مع عدد من المسؤولين والسياسيين العراقيين بحسب ما ذكر بيان صحفي لوزارة الخارجية من دون الاشارة الى موقف الحكومة العراقية من هذه الرغبة. ويسعى اعضاء اللجنة التي يرأسها السير جون تشيلكوت لمقابلة عراقيين ليروا بأنفسهم نتائج الدور البريطاني في الحرب وتكوين فكرة عن آفاق تطور العراق في الوقت الحاضر.

وتشكلت اللجنة للتحقيق مع رئيس الوزراء البريطاني وقتذاك توني بلير وكبار مساعديه لمعرفة فيما اذا كان قراره المشاركة مع الولايات المتحدة في الحرب قد اضر بمصالح بريطانيا لا سيما وان الدولتين خاضتا الحرب دون تفويض من مجلس الأمن الدولي.

وستشكل زيارة اللجنة البريطانية الى بغداد بداية المرحلة الأخيرة من عملها الذي سيتكفل بتقرير من المتوقع نشره العام المقبل.

ويأتي الاعلان عن زيارة اللجنة الى بغداد في وقت أعلن الطبيب الشرعي الذي أجرى تشريح جثة خبير الأسلحة العراقية لدى وزارة الدفاع البريطانية ديفيد كيلي (٥٩ عاما) الذي شكك في مبررات حرب العراق أن الأخير مات منتحراً عام ٢٠٠٣.

وأبلغ نيكولاس هانت الذي يعمل لدى وزارة الداخلية البريطانية صحيفة"صندي تايمز"اللندنية أمس أن وفاة كيلي كانت حالة تقليدية للإصابة الذاتية، لكنه اوضح انه سيرحب بفتح تحقيق كامل حول ملابسات وفاته.

واشار هانت إلى انه لم يعثر على أي آثار قتل طوال الساعات الثماني التي أمضاها في تشريح جثته، وخلص إلى أن وفاته نجمت عن الانتحار من خلال قطع شريان معصمه وشعر بالأسف على الطريقة التي عومل بها من قبل الحكومة.

فارزة

لكنه نصب الحرية!

□ علاء المفرجي

لم يتعرض معلم معماري وفني في العراق، لمثل ما تعرض له نصب الحرية احد أهم منجزات الفنان العراقي الكبير جواد سليم، والشاخص في قلب بغداد، من استهداف لقيمته الجمالية والفكرية، والقراءة الخاطئة لدلالاته.. حتى وصل الأمر بعيد الانقلاب الدموي عام ١٩٦٣، إلى إطلاق الرصاص عليه والذي ما زالت واجهته المرمرية تحمل آثاره.

والأصوات التي تعالت اخيرا عبر عدد من المواقع الالكترونية، والمطالبة بـ (إعادة النظر) بمفردات هذه التحفة الفنية والمعمارية من خلال استبدال رمز الجندي العراقي بسجين سياسي (كذا!!).. بدعوى ان رمز الجندي يمثل تمجيداً للانقلابات العسكرية المتعاقبة.. وكأن مطلقي هذه الدعوة قد اتخموا بالتداول السلمي للسلطة، حتى لم يبق إلا أن يغيروا على جزء مهم من ذاكرة هذا الشعب تشويهاً وإلغاءً بحجة انها تذكرهم بمآسي الانقلابات.. ومثل هذه الأصوات بفهمها المسطح والقاصر لاهمية هذا الاثر الفني، هي جزء من حملات التشويه التي تعرض لها هذا النصب على مدى أكثر من أربعة عقود. ومثل هذه الحملات كانت قد بدأت حتى قبل أن يزين هذا النصب وسط عاصمتنا الحبيبة، وفي حياة مبدعه عندما رفض الفنان الكبير جواد سليم بحس الفنان المرهف، الاملاءات التي ذهبت إلى مقترح استبدال رمز الجندي العراقي الذي يحطم أسوار السجن برمز الزعيم عبد الكريم قاسم، ثم امتدت إلى إطلاق الرصاص عليه من قبل انقلابيي شباط.. مرورا الى الزعم بالبعد الوثني لرموزه والمطالبة برفعه نهائيا.. وليس انتهاءً ما اشيع عن طاقة السحر الكامنة فيه والتي جلبت البلاء وعدم الاستقرار لهذا البلد!!

وبدلا من ان ينتبه من يعنيهم الأمر إلى ما آل إليه النصب من تشويه للفضاء المحيط به.. وإهمال في صيانته بسبب الأضرار التي لحقت به، والتي تهدد بانهياره مما يستدعي العمل على اعادة تأهيله بما يسهم في تأكيد حضوره الفني المهم، فان البعض ما زال يضيق الخناق عليه بالتأويل المبتسر، والفهم الخاطئ لدلالاته ورموزه، والاهم للقيمة الحضارية التي يمثلها هذا النصب، الذي يعد بنظر النحات الانكليزي الأشهر (أرميتاج) من أهم النصب التي شيدت في العالم خلال القرن الماضي.

نصب الحرية ياسادتي ليس مجرد عمل فني.. انه توثيق لسيرة شعب وجزء من ذاكرة وهوية بلد، فليس من الصواب ان يرتهن بأمزجة من يحاولون أن يمحوا ذاكرة هذا الشعب، ويستهينوا برموزه لأسباب تتعلق بضيق الأفق، بل الجهل بأهمية هذه الرموز. وليس من الصواب أيضاً ان نقف مكتوفي الأيدي أمام مثل هذه الدعوات لنرى مصير تحفة جواد سليم، كمصير تمثالي بوذا في أفغانستان على أيدي ظلاميي طالبان، أو مصير جدارية الفنان المكسيكي ريفييرا في نيويورك على يد روكفلر.